

جواهر القرآن

بسم اﷲ الرحمن الرحيم .

الفصل الأول في أن القرآن هو البحر المحيط وينطوي على أصناف الجواهر والنفائس .
أما بعد حمد اﷲ الذي هو فاتحة كل كتاب والصلاة على رسله التي هي خاتمة كل خطاب فاني
أنبهك على رقدتك أيها المسترسل في تلاوتك المتخذ دراسة القرآن عملا المتلقف من معانيه
ظواهر وجملا الى كم تطوف على ساحل البحر مغمضا عينيك عن غرائبها أو ما كان لك أن تركب
متن لجتها لتبصر عجائبها وتسافر الى جزائرها لاجتناء أطايبها وتغوص في عمقها فتستغني
بنيل جواهرها أو ما تعير نفسك في الحرمان عن دررها وجواهرها بادمان النظر الى سواحلها
وظواهرها أو ما بلغك أن القرآن هو البحر المحيط ومنه يتشعب علم الأولين والآخرين كما
يتشعب عن سواحل